تلبسه المرأة وقيل ما يغطي به الثياب من فوق كالملحفة وقيل هو الخمار وفي (الصحاح) الجلباب الملحفة والمصدر الجلببة ولم تدغم لأنها ملحقة بدحرجة وفي (الغريبين) الجلباب الإزار وقيل هو الملاة التي تشتمل بها وقال عياض هو أقصر من الخمار وأعرض وهي المقنعة وقيل دون الرداء تغطي به المرأة ظهرها وصدرها قوله لتلبسها أي تعيرها من ثيابها ما لا تحتاج المعيرة إليه وقيل تشركها معها في لبس الثوب الذي عليها وهذا مبني على أن يكون الثوب واسعا حتى يسع فيه اثنان وفيه نظر على ما يجيء في باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد وقيل هذا مبالغة معناه ليخرجن ولو كانت ثنتان في ثوب قوله وليشهدن الخير أي وليحضرن مجالس الخير كسماع الحديث وعيادة المريض قوله ودعوة المسلمين كالاجتماع لصلاة الاستسقاء وفي رواية ودعوة المؤمنين وهي رواية الكشميهني قوله وذوات الخدور بضم الخاء المعجمة والدال جمع خدر بكسر الخاء وسكون الدال وهو ستر يكون في ناحية البيت تقعد البكر وراءه وقال ابن سيده الخدر ستر يمد للجارية في ناحية البيت ثم صار كل ما واراك من بيت ونحوه خدرا والجمع خدور وأخدار وأخادير جمع الجمع والخدر خشبات تنصب فوق قتب البعير مستورة بثوب وهو دج مخدور ومخدر ذو خدر وقد أخدر الجارية وخدرها وتخدرت واختدرت وفي (المخصص) الخدر ثوب يمد في عرض الخباء فتكون فيه الجارية وفي (المغيث) عن الأصمعي الخدر ناحية البيت يقطع للستر فتكون فيه الجارية البكر وقيل هو الهودج وقال ابن قرقول سرير عليه ستر وقيل الخدر البيت قولها والحيض بضم الحاء وتشديد الياء جمع حائض قولها وكذا أي نحو المزدلفة وكذا أي نحو صلاة الاستسقاء .

ذكر إعرابه قولها عواتقنا منصوب لأنه مفعول نمنع وهذه الجملة في محل النصب لأنها خبر كنا قولها أن يخرجن أي من أن يخرجن وأن مصدرية أي من خروجهن قولها أعلى إحدانا الهمزة فيه للاستفهام قولها أن لا تخرج أي لأن لا تخرج وأن مصدرية أي لعدم خروجها إلى المصلى للعيد قولها لتلبسها بجزم السين وصاحبتها بالرفع فاعله ويروى فتلبسها بضم السين قولها ودعوة المسلمين كلام إضافي منصوب عطفا على الخير قولها سألتها أي قالت حفصة سألت أم عطية قولها أسمعت النبي الهمزة للاستفهام وتقديره هل سمعت النبي يقول المذكور والمفعول الثاني محذوف وقد قلنا في أول الكتاب إن النحاة اختلفوا في سمعت هل يتعدى إلى مفعولين على قولين فالمانعون يجعلون الثاني حالا قولها بأبي قال الكرماني فيه أربع نسخ المشهور هذا وبيبي بقلب الهمزة ياء وبأبا بالألف بدل الياء وبيبا بقلب الهمزة ياء قلت الباء في بأبي متعلقة بمحذوف تقديره أنت مفدى بأبي فيكون المحذوف إسما وما بعده في محل الرفع

على الخبرية ويجوز أن يكون المحذوف فعلا تقديره فديتك بأبي ويكون ما بعده في محل النصب وهذا الحذف لطلب التخفيف لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به واللغتان الأوليان فصيحتان وأصل بأبا بأبي هو ويقال بأبأت الصبي إذا قلت له بأبي أنت وأمي فلما سكنت الياء قلبت ألفا وفي رواية الطبراني بأبي هو وأمي قولهاوكانت لا تذكرةأي لاتذكرة أم عطية الرسول E إلا قالت بأبي أي رسول ا مفدى بأبي أو أنت مفدي بأبي ويحتمل أن يكون قسما أي أقسم بأبي لكن الوجه الأول أقرب إلى السياق وأظهر وأولى قولها سمعته يقول ليس من تتمة المستثنى إذ الحصر هو في قوله بأبي فقط بقرينة ما تقدم من قولها بأبي نعم قوله وذوات الخدور فيه ثلاث روايات الأولى بواو العطف والثانية بلا واو وتكون صفة للعواتق والثالثة ذات الخدور بإفراد ذات قوله والحيض بضم الحاء وتشديد الياء عطف على العواتق قوله ويعتزلن الحيض بلفظ الجمع على لغة أكلوني البراغيث ويروى يعتزل الحيض بالإفراد قولها فقلت آلحيض بهمزة الاستفهام كأنها تتعجب من إخبارها بشهود الحائض فإن قلت وليشهدن عطف على ماذا قلت على قوله تخرج العواتق فإن قلت كيف يعطف الأمر على الخبر قلت الخبر من الشارع في الأحكام الشرعية محمول على الطلب فمعناه ليخرج العواتق وليشهدن قولها أليس يشهدن الهمزة فيه للاستفهام ويروى أليس تشهد أي الحيض وألس بدون الياء وفيه ضمير الشان وفي رواية الكشميهني أليست تشهد بالتاء في ليس وهو على الأصل وفي رواية الأصيلي ألسن يشهدن بنون الجمع في لسن قوله عرفة فيه المضاف محذوف أي يوم عرفة في عرفات